هاء التانيث واصل شياه شواه قلبت يا لانكسار ما قبلها واصل شفه شفهة حذفت لامها وهي الها ابدلت عوض منها ها التانيث والدليل على ان لامها ها تصغيرها على شويهة و شفيهة وتكسيرهما على شياه وشفاه والتصغير والتكسير يردان الشئ الى اصله وزعم قوم ان لام شفه واو لقولهم في الجمع شفوات قال الجوهري ولا دليل على صحته واما لم يجمعا بالحروف لان العرب استغنت بتكسير هما عن تصحيحهما او شئ طبون جمع ظبة كسروها على ظبى ولامها واو محذوفة والها عوض والظبة بكسر الظاء المعجمة وفتح الموحدة طرف السيف والسهم واصلها ظبو لقوله ظبوته اذا اصبته بالظبة والنوع الثالث ما حمل على هذا الجمع جموع تصحيح لم تستوف الشروط المتقدمة في الاسم والصفة كاهلون جمع اهل وهو العشيرة ووابلون جمع وابل وهو المطر الغزير لان اهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين ولان وابلا لغير ما يعقل وتقدم ان شرط هذا الجمع ان يكون لعلم من او صفة وقع جمع اهل في التنزيل بالواو والياء قال الله تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا من اوسط ما تطعمون اهليكم الى اهليهم ابدا والنوع الرابع ما سمي به من هذا الجمع المستوفي للشروط ومن ملحق به فالثاني كعليون فانه ملحق بهذا الجمع وسمي به اعلى الجنة قال الله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون وهو في الاصل جمع علي بكسر العين واللام مع تشديد اللام والياء ووزنه فعيل من العلو وقيل القرنوي عن يونس ان واحد عليين عليي وعلية وهو الغرفة والاول نحو زيدون مسمى به شخص فيعرب بالحروف اجرائهما على ما كانا عليه قبل التسمية بهما وان كان مفردين حينئذ ويجوز في هذا النوع المسمى به ان يجري في الاعراب مجرى غسلين وهو ما يسيل من جلود اهل النار في لزوم اليا في الاحوال الثلاثة والاعراب بالحركات الثلاث ظاهرة على النون حال كونها منونة ان لم يكن اعجميا فتقول هذا زيدين وعليين ورايت زيدينا وعليينا ومررت بزيدين وعليين فان كان اعجميا امتنع التنوين واعرب اعراب ما لا ينصرف فتقول هذا قنسرين وسكنت قنسرين ومررت بقنسرين وانما قدمت تبعا للناظم في قوله ومثل حين قد يرد ذا الباب محمول على المنصوص بقرينة التشبيه وعدل عن التشبيه بحين الى التشبيه بغسلين لانه يشبه الجمع في كونه ذا زيادتين اليا والنون ومن هذا المجرى [illegible] الاعراب بالحركات على النون منونا ان تجري مجرى هارون في لزوم الواو والاعراب على النون غير منونة للعلمية وشبه العجمة كحمدون قالوا هذا ابا حمدون [illegible] مجرى عربون بفتح العين والراء المهملتين وبالموحدة في لزوم الواو والاعراب بالحركات الثلاث على النون حال كونها منونة فتقول هذا زيدون ورايت زيدونا ومررت بزيدون قوله وهو ابو ذهل الخزاعي طال ليلي وبت كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون [illegible] وعليه التنوين لوجود الـ ويحتمل ان يكون من باب هارون وهذا البيت قال ابن برى على حواشي الصحاح كلاب ذهل الخزاعي ردا على الجوهري حيث زعم انه لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري والماطرون بالميم والطاء المهملة موضع بناحية الشام قال صاحب القاموس وهو جمع ماطر [illegible] ووزنه هذه المعرفة اي تلزمه الواو وفتح النون مطلقا ذكره السيرافي وزعم ان ذلك صحيح من كلام العرب ونظيره هذه من يلزم المثنى الالف مطلقا ويكسر النون ويذكر الاعراب كقوله [illegible] لمى نصوابية كانت قد ترهبت في حراب [illegible] الماطرون ومنها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا الرواية بفتح النون في الماطرون وتقدم انه اسم موضع وأورده في الصحاح في فصل النون من باب الراء بالنون في اوله وكسر النون في نصوابية [illegible] الجيم [illegible] لا تفتح قاله الموضح في الحواشي والهاء لها تنوين على

النصوابية

المنصوابية والجار والمجرور في موضع الخبر لقوله خرفة في البيت بعده والبا للظرفية والمعنى لهذه النصرانية خرفة وقت اكل النمل الذي جمعه واراد به ايام الشتاء والخرفة بكسر الخاء المعجمة ما تخترف من الثمار اي تجتنى وبعضهم اي العرب يجري باب سنين وباب سنين وان لم يكن علما مجرى غسلين في لزوم اليا والحركات على النون منونا غالبا على لغة بني تميم حكاه عنهم الفراء ولا يسقط النون للاضافة قال احد اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان لنا ابو حسن علي ابا برا ونحن له بنين الرواية بنين باليا والاعراب على النون وقال الصمة بن عبد الله بن الطفيل دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا الرواية سنينه باثبات النون ولم تسقط للاضافة وعلامة نصبه الفتحة لا اليا والاصل فان سنينه بحذف النون للاضافة وهذه لغة بني عامر فانهم يعربون المعتل اللام بالحركات الثلاث على النون مع لزوم اليا لانها اخف عليهم ولان النون قامت مقام الذاهب من الكلمة ولو كان الذاهب موجودا لحاز الاعراب فيه كسائر المفردات فكذلك يكون ما قام مقامه وقوله دعاني امر ومعناه اتركاني من نجد وهو من خطاب الواحد بلفظ الاثنين على عادتهم وشيبا بكسر الشين جمع اشيب وهو حال من المجرور في بنا ومردا حال من مفعول شيبننا وبعضهم اي النحاة يطرد هذه اللغة وهي لزوم اليا والاعراب على النون منونة في جمع المذكر السالم في كل ما حمل عليه لان باب اليا اوسع من باب الواو وهذا اعم من قول الناظم وهو يعني باب سنين عند قوم يطرد ويخرج عليها قوله رب حي عرندس ذي طلال لا يزالون ضاربين القباب الرواية ضاربين باثبات النون مع الاضافة الى القباب فدل على ان ضاربين معرب بالفتح على النون كمساكين لا باليا اذ لو كان كذلك لحذفت النون للاضافة وقيل ضاربي القباب ورد بانه يحتمل ان يكون الاصل ضاربي القباب بحذف البدل الذي هو ضاربي لدلالة المبدل منه وهو ضاربين عليه قاله في المغني ويحتمل ان يكون الاصل ضاربين نفسي القباب بحذف المضاف وبقي المضاف اليه على حاله ويحتمل ان يكون القباب منصوبا بضاربين والاصل القبابي بياء النسب في الجمع ثم حذف احدى اليائين واسكن اليا الباقية وعرندس بفتح العين والراء المهملتين وسكون النون وفتح الدال وفي اخره سين مهملة الشديد القوي والطلال بفتح الطاء المهملة وتخفيف اللام الحالة الحسنة والهيئة الجميلة والقباب بكسر القاف جمع قبة وهي التي تتخذ من الادم والخشب واللبد ونحوها وقد تطلق على ما يتخذ من البناء وقوله وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين الرواية بكسر النون على انه حرف اعراب وبه قال الاخفش الاصغر علي بن سليمان ولم يفرق بين العقود وغيرها وجعله بمنزلة الجمع المكسر وجعل اعرابه في اخره كما يفعل في قبائل وقال الاعلم في شرح الشعر هو محمل السنين واشباهه امثل منه في المسلمين ونحوه لانه لفظ مخترع للعقود فهو اشبه بالواحد الذي اعرابه في حرف اخره من المسلمين ونحوه ولا دليل لهما في هذا البيت لجواز ان تكون كسرة النون فيه كسرة بناء لا اعراب [illegible]

فصل في حكم حركة نون الجمع والمثنى وما الحق بهما [illegible]

ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق ونون ما ثني والملحق به بعكس ذلك استعملوه فانتبه [illegible] سابقا على الجمع [illegible] بعد الالف والياء على اصل التقاء الساكنين [illegible] بالفتح بعد الالف [illegible] على احوذي استقلت عشية [illegible]

Copyright © King Saud University